

يقول الشيخ على الطنطاوى - رحمه الله - : ” حدثني الشيخ صادق المجيدي ،
سفير الأفغان سابقاً في مصر ، أنه كُلف مرة بمهمة سياسية عاجلة في



روسيا ؛ وخاف أن يمر ببلد لا تؤكل

ذبيحة أهله شرعاً ، وكان عنده دجاجتان فأمر بذبحهما ، واتخذت له زوجته
سُفرة (السفرة زاد المسافر) منهما حملها معه .

فلما وصل إلى طاشقند دعاه شيخ مسلم ، فكره أن يأخذ الدجاجتين معه إلى
دار الشيخ ، ورأى في طريقه امرأة مسلمة فقيرة معها أولادها ورأى الجوع بادياً
عليهم وعليها ، فدفع إليها الدجاجتين .

فلم تمض ساعة حتى جاءته برقية أن ارجع فقد صُرف النظر عن المهمة
فكانت هذه الرحلة لأمر واحد ، هو أن الدجاجتين كانتا في داره ولكنهما ليست
له ولا لأهله ؛ إنهما لهذه المرأة وأولادها ، فطبختهما زوجته وحملها بنفسه
أربعة آلاف ميل ليوصلهما إليها ! . “